[39] ما وراء مكة، وهي الحجاز. قوله ": وجبت صرائم الارض " يقال: جبت البلاد أي قطعتها ودرت فيها و " الصريمة " ما انصرم من معظم الرمل والارض المحصود زرعها وفي بعض النسخ " خبت " بالخاء المعجمة وهو المطمئن من الارض فيه رمل و " الهلع " الجزع " ونبط الماء " نبع وأنبط الحفار بلغ الماء. قوله عليه السلام: " نزع " كركع أي مشتاقون. قوله عليه السلام: " يطلعون بمخائل الذلة " أي يدخلون في امور هي مظان المذلة أو يطلعون ويخرجون بين الناس مع أحوال هي مظانها قوله عليه السلام: " بدرك " أي اصبر فيما يرد عليك من المكاره والبلايا حتى تفوز بالوصول إلى صنع ا إليك، ومعروفه لديك، في إرجاعها وصرفها عنك. قوله عليه السلام: " واستشعر العز " يقال: استشعر خوفا أي أضمره أي اعلم في نفسك أن ما ينوبك من البلايا سبب لعزك قوله عليه السلام: " تحط " من الحظوة المنزلة والقرب والسعادة، وفي بعض النسخ تحط من الاحاطة " وعلو الكعب " كناية عن العز والغلبة، وقال الفيروز آبادي: الكعب الشرف والمجد. قوله عليه السلام: " على أثناء أعطافك " قال الفيروز آبادي: ثنى الشئ رد بعضه على بعض وأثناء الشئ قواه وطاقاته واحدها ثني بالكسر " والعطاف " بالكسر الرداء والمراد بالاعطاف جوانبها. قوله عليه السلام: " في مثاني العقود " أي العقود المثنية المعقودة التي لا يتطرق إليها التبدد أو في موضع ثنيها فانها في تلك المواضع أجمع وأكثف " والقد " القطع وتقدد القوم تفرقوا. قوله عليه السلام: " بمكاثفتهم " أي اجتماعهم وفي بعض النسخ " بمكاشفتهم " أي محاربتهم. قوله عليه السلام: " إذ تبعتك " أي بايعك وتابعك هؤلاء المؤمنون (1) و " الدوحة "

---

(1) وفي المصدر المطبوع: " يبعثك ".